



دور الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد
كوثر علي شلاكة
المديرية العامة لتربية ميسان
kawther.ali91420@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى حصر المهارات الأساسية الواجب توفرها لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد، وتحديد درجة تتوفر المهارات الأساسية لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد، وبيان التأثيرات الإيجابية للدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد، إضافة إلى تحديد معوقات توظيف الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان على عينة من (50) من طلبة المرحلة الجامعية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية بجامعة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات إيجابية للدافعية الرياضية على تحسين الأداء الرياضي في كرة اليد وفق تقديرات أفراد العينة.

كلمات مفتاحية : الدافعية الرياضية ، الأداء المهاري

The Role of Sports Motivation in Developing Skill Performance Among Physical Education Students in Handball

Kawthar Ali Shalaka

General Directorate of Education in Maysan

Abstract:

This study aimed to identify the essential skills required by physical education students in handball, determine the degree to which these students possess these skills, and demonstrate the positive effects of athletic motivation on developing handball skills. It also sought to identify obstacles to utilizing athletic motivation in this development. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire administered to a sample of 50 undergraduate students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad. The findings indicate that athletic motivation has positive effects on improving handball performance, according to the participants' assessments.

Keywords: Sports Motivation, Skill Performance

المقدمة:

تمثل الرياضة جزء من النشاط الإنساني يتعدى الطابع البدني فحسب، بل تشمل الجوانب النفسية والانفعالية والوجدانية، فهي تتعدى كونها مجموعة من التدريبات



والحركات والمهارات التي تتم بصورة عشوائية، لتكون حصيلة النمو النفسي والخصائص الانفعالية للرياضي، والسعي لتحقيق النجاح الرياضي يتطلب فهماً معمقاً للأسس النفسية التي تؤثر في التفوق الرياضي والبناء عليها بالشكل الصحيح الذي يضمن ذلك.

إن تطوير الأداء المهاري للاعبين يعني الوصول بالمهارات المطبقة من قبلهم إلى مستويات من الإتقان الذي يمكنهم من المنافسة في مجال الرياضة، وهو حصيلة مباشرة لمجموعة من العوامل والأسس التي تتحكم به وتسهم في تحقيقه بالشكل الصحيح، فامتلاك المهارات وتوظيفها بالشكل الصحيح هو الغاية الأساسية للتدريب الرياضي في أي لعبة سواء أكانت فردية أو جماعية.

إن فهم العلاقة بين الدافعية الرياضية واتقان المهارات يمثل إحدى الموضوعات الإشكالية التي تحتاج بحثاً متعمقاً لمعرفة التداخلات والتأثيرات الكامنة بينهما، وصولاً إلى توظيف هذه الدافعية في تحسين الأداء الرياضي بشكل عام.

مشكلة البحث:

تمثل الدوافع أحد أهم المحركات الأساسية للسلوك الإنساني، والموجه الأساسي لهذا السلوك، حيث تقرر النظريات النفسية بأن إشباع الدوافع هو أحد الأهداف الكامنة وراء النشاط الإنساني بصورة عامة، إلا أن فهم تأثير الدافعية الرياضية في المهارات الرياضية يتطلب التركيز على أنواع خاصة من الدوافع الرياضية كدافع الإنجاز وغيره من الدوافع الرياضية، وهو ما يطرح تساؤلاً رئيسياً تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنه والمتمثل بالآتي:

ما الدور الذي تلعبه الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

ويتفرع عنه التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. ما هي المهارات الأساسية الواجب توفرها لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟
2. إلى أي درجة تتوفر المهارات الأساسية لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟
3. ما التأثيرات الإيجابية للدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟
4. ما هي معوقات توظيف الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- حصر المهارات الأساسية الواجب توفرها لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد.
- تحديد درجة تتوفر المهارات الأساسية لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد.
- بيان التأثيرات الإيجابية للدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد.



- تحديد معيقات توظيف الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1. أهمية الدافعية ودورها الأساسي في توجيه السلوك والنشاط الإنساني نحو تحقيق الأهداف الأساسية.
2. الدور الأساسي الذي يلعبه مستوى الأداء المهاري في تحقيق الإنجاز الرياضي في كرة اليد.
3. من المتوقع ان تقدم الدراسة الحالية معلومات مفيدة للقائمين على تدريب الطلاب في كليات التربية الرياضية حول آليات توظيف الدافعية الرياضية في تحسين الأداء الرياضي للطلبة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم استكمال الدراسة خلال المدة بين 2026/3/1- لغاية 2026/5/1م.

الحدود البشرية: تمثلت في جميع طلاب المرحلة الجامعية الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة بغداد للعام الدراسي 2026 والبالغ عددهم (418) طالباً.

الحدود المكانية: تمثلت في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة بغداد.

الدراسات السابقة:

1. دراسة العربي¹ (2023): هدفت لمعرفة العلاقة بين الدافعية والأداء الرياضي في المنافسة في المنطقة الرياضية صنف أوسط، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مقياس الدافعية لواليس، 1982 تم تطبيقه على عينة البحث المختارة بالطريقة القصدية، الممثلة لمجتمع البحث مكونة من (16) لاعباً، وتوصلت الدراسة إلى أن الدافعية الرياضية تسهم في تحسين الأداء الرياضي لدى اللاعبين.
2. دراسة أحمد وصالح² (2021): هدفت إلى تحديد العلاقة بين مستوى المهارات النفسية ومستوى الدافعية الرياضية لدى لاعبي نادي البلدية الرياضي بكرة القدم من خلال تطبيق مقياس للمهارات النفسية ومقياس لمستوى الدافعية الرياضية على عينة من (27) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الدافعية الرياضية وبين المهارات النفسية بكافة أبعادها لدى أفراد العينة.

(1) العربي، محمد (2023): أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط، مجلة علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية، المجلد 1، العدد 1، الجزائر.

(2) أحمد، أحمد سالم، وصالح، أحمد (2021): قياس المهارات النفسية وعلاقتها بالدافعية الرياضية لدى لاعبي نادي البلدية الرياضي بكرة القدم في محافظة نينوى، Sports Culture (2) 12.



3. دراسة المالكي³ (2008): هدفت إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية للاعبات التنس الأرضي والمهارات النفسية المساهمة في تنميتها والتعرف على نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة للاعبات التنس الأرضي. وقد تم تطبيق مقياس السمات الدافعية الرياضية تصميم "تكنو" و "ريتشارد" اقتباس وتعديل د. محمد حسن علاوي. ومقياس استبيان المهارات النفسية صممه كل من "ستفانت بل" و "جون لينسون" وكرستوفر شامروك" وقد قام د. محمد حسن علاوي بإعداده وتعريبه. وتم تطبيقهما على لاعبات التنس الأرضي في كليات جامعة بغداد وقد توصلت الدراسة إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية للاعبات التنس الأرضي وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الدافعية الرياضية والمهارات النفسية للاعبات التنس الأرضي.

مفهوم الدافعية الرياضية:

الدافعية الرياضية هي القوة المحركة والطاقة الكامنة التي تستثير سلوك الرياضي، وتوجهه نحو تحقيق أهداف محددة (مثل الفوز، المتعة، أو تحسين الأداء) عبر بذل الجهد والمثابرة، وتنقسم إلى دوافع داخلية (حب اللعبة، الاستمتاع) وخارجية (المكافآت، الشهرة)، وهي عنصر أساسي لتعزيز الأداء وتأخير الشعور بالتعب⁴، ويمكن تعريفها على أنها حالة توتر داخلي ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية، تدفع الرياضي للتصرف بطريقة معينة لإشباع هذه الحاجة وتحقيق التوازن.

ومن أنواع الدوافع الرياضية: داخلية (Intrinsic): نابعة من ذات الرياضي، مثل الشعور بالمتعة، الرغبة في التطور الشخصي، أو حب التحدي. وخارجية (Extrinsic): محفزات خارجية، مثل الجوائز المادية، التقدير الاجتماعي، أو الفوز بلقب⁵.

وتلعب الدافعية الرياضية وظائف أساسية منها إثارة السلوك: تحريك الرياضي للبدء في التمرين. وتوجيه السلوك: تركيز الجهد نحو تحقيق الهدف (الفوز، التطور). واستمرارية السلوك: المثابرة في التدريب رغم الصعوبات⁶.

المهارات الأساسية في كرة اليد:

تعد المهارات الأساسية في كرة اليد، مثل التمرير، الاستلام، التنطيط، التصويب، والخداع، الركيزة الأساسية للأداء الهجومي والدفاعي، حيث تعتمد على الدقة، التوقيت،

(3) المالكي، سهام (2008): المهارات النفسية وعلاقتها بالسمات الدافعية للاعبات التنس الأرضي بحث وصفي على لاعبات منتخب جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد 21، العدد 2، العراق.

(4) فوزي، أحمد أمين (2004): مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

(5) راتب، أسامة كامل (2007): علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص 75.

(6) طارق، صولة (2020): سيكولوجية الدافعية الرياضية، مقياس علم النفس الرياضي، جامعة حلوان، مصر، ص 123.



والتحكم بالكرة. يتطلب إتقان هذه المهارات تدريباً مكثفاً لضمان السرعة وكفاءة الحركة في اللعبة السريعة⁷، وتتضمن المهارات الأساسية عديدة منها:

1. المهارات الهجومية الأساسية: التمير والاستلام: تعد التميرات من أهم المهارات، وتؤدي من الارتكاز أو الحركة أو القفز، وتشمل التمير من مستوى الرأس أو من الرسغ. الاستلام الصحيح (غالباً بكلتا اليدين) هو أساس بدء الهجوم⁸.
2. التصويب (التسديد): الهدف منها تسجيل الأهداف، وتؤدي من الثبات (الارتكاز)، أو الوثب (للأمام/للأعلى)، أو السقوط.
3. التنطيط (المرأوغة): تستخدم لتحريك الكرة، ويجب استخدام الأصابع والرسغ للسيطرة عليها مع حماية الكرة بالجسم.
4. الخداع (المرأوغة): حركات بدنية (بالكرة أو بدونها) لتغيير الاتجاه أو السرعة لإرباك المدافع.
5. المهارات الدفاعية: تغطية المهاجمين (بالكرة أو بدونها) ومنعهم من التصويب المريح، والعمل كفريق لمنع الاختراق⁹.

منهج البحث:

من خلال تحديد أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر مناهج البحث العلمي توافقاً مع متطلبات الدراسة الحالية.

مجتمع البحث والعينة:

تحدد مجتمع البحث بجميع طلاب المرحلة الجامعية الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة بغداد للعام الدراسي 2026 وتم سحب عينة عشوائية من (50) طالباً لاستكمال متطلبات الدراسة الحالية.

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما هي المهارات الأساسية الواجب توفرها لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال الخاص بالمهارات الأساسية اللازمة للاعبين كرة اليد وفق ما يبين الجدول التالي

جدول (1) المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وفق عينة البحث

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	التمير والاستلام	50	%100	1
2	التصويب	50	%100	1
3	التنطيط	50	%100	1

(7) عبود، سلام محمد (2025): المهارات الأساسية في كرة اليد، منشورات جامعة دمشق، سورية، ص18.

(8) (Ba, Seoul (2025): Skills in Team Sports, East China University, Shanghai, P31..

(9) حنون، كوثر (2020): مدخل إلى علوم الرياضة، دار العلم للملايين، مصر، ص12.



4	الخداع	50	%100	1
5	التغطية	50	%100	1

يتبين من خلال الجدول وجود إدراك عام من قبل الطلبة أفراد العينة لأهم مهارات الكرة الطائرة، حيث قدر هؤلاء المهارات الأساسية (التمرير والاستلام- التصويب- التنطيط- الخداع- التغطية) بالدرجة ذاتها.

ويمكن تفسير ذلك بكون أفراد العينة هم من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتشمل دراستهم النظرية في الكلية لهذه المهارات وتحديدتها بشكل أساسي.

الإجابة عن السؤال الثاني: إلى أي درجة تتوفر المهارات الأساسية لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال الخاص بتوفر المهارات الأساسية اللازمة للاعبين كرة اليد لديهم وفق ما يبين الجدول التالي

جدول (2) درجة توفر المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وفق عينة البحث

م	العبرة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	بدرجة معدومة	0	0	5
2	بدرجة منخفضة	2	4	4
3	بدرجة متوسطة	26	52	1
4	بدرجة مرتفعة	17	34	2
5	بدرجة مرتفعة جداً	5	10	3

يتبين من خلال النتيجة السابقة أن أفراد عينة البحث من طلاب كلية العلوم البدنية والتربية الرياضية يقدرون بدرجة متوسطة توفر المهارات الأساسية في كرة اليد لديهم، إذ بلغ تكرار الإجابة عن هذا الخيار (26) ما يمثل (52%) من أفراد عينة الدراسة، فيما لم يقدر أي من الطلبة عدم توفر هذه المهارات لديه.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما التأثيرات الإيجابية للدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال الخاص بالتأثيرات الإيجابية لتوفر الدافعية الرياضية في تطوير المهارات الأساسية في كرة اليد لديهم وفق ما يبين الجدول التالي:

جدول (3) التأثيرات الإيجابية للدافعية الرياضية في الأداء المهاري لأفراد عينة البحث

م	العبرة	التكرار	النسبة	الترتيب



3	%88	44	تزيد الدافع للتمرين	1
4	%82	41	تحسن الأداء في المهارات الهجومية	2
4	%82	41	تحسن الأداء في المهارات الدفاعية	3
7	%32	16	تقلل من الإصابات الرياضية	4
2	%90	45	ترفع معدلات الإنجاز	5
1	%94	47	تسهم في السعي لاكتساب المهارات	6
6	%36	18	تزيد التنافسية في الأداء	7

يتبين من خلال النتيجة السابقة أن توفر الدافعية الرياضية يسهم بشكل كبير في زيادة سعي الطلبة لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة للأداء في كرة اليد، إذ بلغ تكرار الإجابة عن هذه العبارة (47) طالباً، ما يمثل (94%) من إجمالي أفراد عينة البحث، وجاء ثانياً أهمية الدافعية في زيادة معدلات الإنجاز الرياضي بتكرار (45) ونسبة مئوية بلغت (90%) من إجابات أفراد عينة البحث.

الإجابة عن التساؤل الرابع: ما هي معيقات توظيف الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري لدى طلاب التربية الرياضية في كرة اليد؟

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن السؤال الخاص بالصعوبات والمعيقات التي تحول دون استثمار وتوظيف فوائد الدافعية الرياضية في تحسين الأداء المهاري في الكرة الطائرة وفق ما يبين الجدول التالي

جدول (4) معيقات توظيف الدافعية الرياضية في تحسين الأداء المهاري في الكرة الطائرة وفق عينة البحث

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
1	ضغط الجدول الدراسي	17	34	3
2	عدم توفر الخبرة النفسية لدى المدربين	29	58	1
3	عدم الاهتمام بالدافعية الرياضية بصورة عامة	25	50	2
4	إعطاء الأهمية للإنجاز بصورة أكبر من تطوير الأداء	3	6	4



يتبين من خلال الجدول أن أهم معيقات توظيف الدافعية الرياضية في تطوير الأداء المهاري للاعبين كرة اليد تمثل في نقص خبرة المدربين في مجال الدعم النفسي والتنمية النفسية للاعبين، وبلغ تكرار هذه الإجابة (29) ما يمثل (58%) من إجمالي تقديرات أفراد العينة

توصيات البحث

من خلال نتائج البحث نوصي بالآتي:

- العمل على تأهيل مدربي الكرة الطائرة بالخبرات النفسية التي تتيح لهم تحسين الدافعية الرياضية لدى الطلبة.
- إجراء دورات تدريبية لمدربي كرة اليد في الدعم النفسي والتوجيه الدافعية للطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول أهمية العوامل النفسية في تحسين الأداء الرياضي تشمل بقية أنواع الألعاب الرياضية.

المراجع:

- 1 العربي، محمد (2023): أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسطة، مجلة علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية، المجلد 1، العدد 1، الجزائر.
- 2 أحمد، أحمد سالم، وصالح، أحمد (2021): قياس المهارات النفسية وعلاقتها بالدافعية الرياضية لدى لاعبي نادي البلدية الرياضي بكرة القدم في محافظة نينوى، Sports Culture (2) 12.
- 3 المالكي، سهام (2008): المهارات النفسية وعلاقتها بالسمات الدافعية للاعبات التنس الأرضي بحث وصفي على لاعبات منتخب جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد 21، العدد 2، العراق.
- 4 فوزي، أحمد أمين (2004): مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 5 راتب، أسامة كامل (2007): علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 6 طارق، صولة (2020): سيكولوجية الدافعية الرياضية، مقياس علم النفس الرياضي، جامعة حلوان، مصر.
- 7 عبود، سلام محمد (2025): المهارات الأساسية في كرة اليد، منشورات جامعة دمشق، سورية، ص 18.
- 8 حنون، كوثر (2020): مدخل إلى علوم الرياضة، دار العلم للملايين، مصر.
- 9 Ba, Seoul (2025): Skills in Team Sports, East China University, Shanghai.